IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الاكاديمية العلمية
ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)
ISLAMIC SCIENCES JOURNAL
Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq
ISJ

# Abu Hurairah (may Allah be Pleased with him) and the Accusation for his Narration of the Isra'iliyyat

**Dr. Omar Hassan Muhammad** *

Department of Jurisprudence and its Foundations, College of the Great Imam - Jalawla, Diyala, Iraq.

**KEY WORDS:**

*Abu-Huraira , narrative , Isra'iliyyat, accusation, suspicion.*

**ARTICLE HISTORY:**
**Received**: 15/ 12/2020
**Accepted**: 28/ 12/ 2020
**Available online:** 28/ 3/2021

## ABSTRACT

The enemies of Islam, in the past and present, used to direct their accusations against our great Islamic religion, using various methods and ways to question the validity of the Prophet's Sunnah and to challenge its narrators. This research came to respond to the appellants and skeptics of the Islam's narrator the great companion of the Prophet Abu-Huraira (may Allah be pleased with him) and refute their fabrications and accusations against him that he took knowledge from Judaism and Christianity through his narration of the Isra'iliyyat. For Ka`b Al-Ahbar, Basrah Al-Ghafari, and Abdullah bin Salam, and their reference is the hadith that he narrated about the Merit of Friday, in which he went out to the Tuor (mountain) and his meeting with Ka`b Al-Ahbar, so they raised many suspicions, doubts and questions about this hadith, I studied them extensively and responded to all their fabrications and allegations as a sober scientific response and showed the invalidity and nullity of this Suspicion.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

* *Corresponding author: E-mail*: **Somyday66@gmail.com**

# أبو هريرة (رضي الله عنه) وتهمة روايته للإسرائيليات

**م. د. عمر حسن محمد**

**قسم الفقه وأصوله، كلية الإمام الأعظم– جلولاء، ديالى، العراق.**

## الخلاصة:

اعتاد أعداء الإسلام قديما وحديثا أن يوجهوا سهام اتهامهم نحو ديننا الإسلامي العظيم مستخدمين في ذلك طرائق شتى وأساليب مختلفة ليشككوا في صحة السنة النبوية والطعن في رواتها، فجاء هذا البحث للرد على الطاعنين والمشككين براوية الإسلام الصحابي الجليل أبو هريرة (رضي الله عنه) ودحض افتراءاتهم واتهامهم له بأنه اخذ العلم عن اليهودية والنصرانية من خلال روايته للإسرائيليات، عن كعب الأحبار، وبصرة الغفاري، وعبد الله بن سلام، ومستندهم في ذلك، الحديث الذي رواه عن فضل يوم الجمعة، وفيه خروجه إلى الطور ولقاؤه بكعب الأحبار، فأثاروا حول هذا الحديث شبه وشكوكا وتساؤلات عديدة، فقمت بدراستها دراسة مستفيضة ورددت على جميع افتراءاتهم ومزاعمهم ردا علميا رصينا وبينت بطلان هذه الشبه وفسادها.

**الكلمات الدالة:** أبو هريرة ، الرواية، الإسرائيليات، التهمة ،الشبهة.

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

و بعد:

فإن السنة النبوية هي المصدر الثاني من مصادر شريعة المسلمين، وعليها المعتمد –بعد القرآن– في استنباط الأحكام، وبيان ما جاء عاما في القرآن الكريم، إذ أن الله تبارك و تعالى جعل الحبيب محمدا (صلى الله عليه وسلم) خاتم الأنبياء والمرسلين، وأمره بتبليغ دينه وتوضيحه بالسنة المباركة، فقال سبحانه و تعالى: ﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ﴾ (١)، وقال جل شأنه: ﴿ لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾ ﴾ (٢).

ولقد ظهر في هذا الزمان ثلة من الطاعنين، همهم التشكيك في مقدسات الإسلام، والطعن في أئمته الثقات، صوبوا سهام حقدهم على عمود الإسلام الثاني، فطعنوا في الأعلام من رجال الإسلام، ونقلة السنة المشرفة، ولم يسلم منهم أكثر صحابة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رواية عنه، وأكثرهم ملازمة له، فجعلوا يثيرون حوله الشكوك والشبه، ويكيلون له الاتهامات بدون أدنى دليل ولا حجة، وإنما هي أفكارٌ ضالة، وترهاتٌ فارغة، لا شك أنها أمر دبر بليل، وراءه هدفٌ أعظم، وغاية أقصى، هي هدم السنة الشريفة، ليفسح لهم المجال بعد ذلك لهدم القرآن نفسه، ونقض دين الله ؛ ولكن هيهات، فقد قال سبحانه وتعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾ (٣) .

ومن هذا المنطلق رأيت أن أكتب في واحدة من الشبه الموجهة إلى الصحابي الجليل، وراوية الإسلام سيدنا أبي هريرة (رضي الله عنه) وأرضاه، وهي تهمة روايته للإسرائيليات، فاستعنت بالله تعالى، وقسمت بحثي إلى مقدمة ، وثلاث مباحث، وخاتمة على النحو الآتي:

**المبحث الأول: حياته**، وفيه ثلاث مطالب:

المطلب الأول: اسمه وكنيته.

المطلب الثاني: إسلامه وفضله.

المطلب الثالث: وفاته.

---

(١) سورة (الحشر:٧).

(٢) سورة (آل عمران: ١٦٤).

(٣) سورة (الحجر: ٩).

**المبحث الثاني:** الإسرائيليات، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بالإسرائيليات

المطلب الثاني: أقسام الإسرائيليات، وحكم كل قسم.

**المبحث الثالث:** الشبه المثارة حول أبي هريرة والرد عليها

وقد عملت في ذلك جهدي، فما كان من خير فمن الله وحده وأن كان فيه نقص فمن عند نفسي وأستغفر الله منه.

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين...

## المبحث الأول: أبو هريرة

### المطلب الأول: اسمه وكنيته

#### الفرع الأول: اسمه

هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليماني، من ولد ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم ابن دوس اليماني، فهو دوسي نسبة إلى دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث(١).

وقد اختلفوا في اسمه واسم أبيه اختلافا كثيرا، لا يحاط به ولا يضبط في الجاهلية والإسلام، فقيل اسمه عبد شمس، وقيل عبد نهم أو عبد عمرو، وقيل سكين ابن دومة، وقيل كردوس، وقيل غير ذلك، وهذا كله قبل الإسلام لأنه من المحال أن يكون اسمه عبد شمس أو عبد نهم في الإسلام(٢).

وذكر ابن عساكر بسنده عن أبي هريرة قوله: "كان اسمي في الجاهلية عبد شمس بن صخر فسميت في الإسلام عبد الرحمن"(٣).

والأصح أن اسمه في الإسلام عبد الرحمن بن صخر، قال النووي في مواضع من كتبه: "اسم أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر على الأصح من ثلاثين قولا"(٤).

#### الفرع الثاني: كنيته:

اشتهر أبو هريرة (رضي الله عنه) بهذه الكنية "أبي هريرة" وعرف بها، وذاعت بين الناس، حتى أنهم اختلفوا في اسمه – كما مر – ولم يختلفوا في كنيته.

وأما سببها: فالمشهور عنه أنه كني بهذه الكنية لأجل هرة كان يحملها وقيل يحمل أولادها، قال: وجدتها، فأخذتها في كمي، فكنيت بذلك(٥).

وقال أيضا: "كنت أرعى غنم أهلي، فكانت لي هريرة صغيرةٌ ألعب بها، فكنوني أبا هريرة"(٦).

وكان أبو هريرة يقول: لا تكنوني أبا هريرة ، فإن النبي (صلى الله عليه وسلم) كناني أبا هر... والذكر خير من الأنثى"(٧).

---

(١) ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٨٨٥/٤، والاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر:١/٤ .

(٢) ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر: ١٧٧٠/٤.

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر: ٦٧/ ٢٩٨.

(٤) الإصابة في تمييز الصحابة: ٣٥١/٧.

(٥) ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: ٥٧٩/٢.

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٤/ ١٨٨٦.

(٧) تاريخ دمشق لابن عساكر: ٦٧/ ٣١٣.

وقد ثبت أن (النبي صلى الله عليه) وسلم كناه بأبي هر في أكثر من مناسبة كما في البخاري عن أبي هريرة قال: لقيني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأنا جنب، فأخذ بيدي، فمشيت معه حتى قعد، فانسللت، فأتيت الرحل، فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد، فقال: "أين كنت يا أبا هر"، فقلت له، فقال: "سبحان الله يا أبا هر إن المؤمن لا ينجس"(١).

ويبدو أن كنية أبي هريرة (رضي الله عنه) قد درجت قبل إسلامه، وبقيت كذلك بعد دخوله في الإسلام مع كونه لا يرغب بها، وكان النبي (صلى الله عليه وسلم) يكنيه بأبي هر.

## المطلب الثاني: إسلامه وفضله

### الفرع الأول: إسلامه

أسلم (رضي الله عنه وأرضاه) على يد الصحابي الجليل الطفيل بن عمرو الدوسي (رضي الله عنه)، وقد ولد (رضي الله عنه) في بادية الحجاز سنة تسعة عشر قبل الهجرة، وتشير كثير من الروايات أنه أسلم بعد فتح خيبر أو أثناءه ، والصواب أنه (رضي الله عنه) أسلم قبل ذلك بعشر سنوات لأنه هو وحده الذي أجاب دعوة الطفيل – بعد أبي الطفيل وزوجه – عندما دعا الطفيل قبيلته دوسا إلى الإسلام.

قال ابن حجر في الإصابة: "ودعا ( أي، الطفيل ) قومه فأجابه أبو هريرة وحده"(٢). وتشير بعض الروايات أنه قدم مع الطفيل إلى الرسول (صلى الله عليه وسلم) مكة عندما طلب الطفيل من الرسول (صلى الله عليه وسلم) أن يدعو على دوس، وقال أبو هريرة عندها: هلكت دوس، ولكن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: " اللهم اهد دوسا وأت بهم"(٣). فيكون عمره (رضي الله عنه) عندما أسلم حوالي ستة عشر سنة، بينما لم يقابل النبي (صلى الله عليه وسلم) بعد ذلك إلا في فتح خيبر عندما قدم مرة أخرى مع الطفيل وقومه وكان عمره حينها ست وعشرون سنة.

### الفرع الثاني: فضله

لأبي هريرة (رضي الله عنه) فضلٌ كبير، ومنةٌ عظيمة على المسلمين، وذلك لأنه كان ملازما للنبي (صلى الله عليه وسلم) ملازمة تامة فحمل عنه علما كثيرا وأضحى من

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب الغسل، باب: الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره..، رقم الحديث(٢٨٥)، ١/٦٥.

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر: ٣/٤٢٣.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب الجهاد والسير، باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم، رقم الحديث(٢٩٣٧)، ٤/٤٤.

أحفظ الصحابة، وأحد فقهائهم الذين تدور عليهم الفتيا ، مع الورع التام والعبادة والزهد في الدنيا، وقد أخذ عنه العلم أكثر من ٨٠٠ شخص ما بين صحابي وتابعي[١].

وقد وصفه الإمام الذهبي بقوله: "الإمام الفقيه المجتهد الحافظ صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سيد الحفاظ الأثبات"[٢].

والحافظ الذهبي موصوف بأنه صاحب استقراء تام في معرفة الرجال والخبرة بهم.

وعن وكيع عن الأعمش عن أبي صالح قال: "كان أبو هريرة من أحفظ أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم). ولم يكن من أفضلهم" [٣].

وقال الذهبي أيضا: "أبو هريرة إليه المنتهى في حفظ ما سمعه من الرسول عليه السلام وأدائه بحروفه... وقد كان أبو هريرة وثيق الحفظ، ما علمنا أنه أخطأ في حديث"[٤].

وقد ذكره الذهبي في "طبقات القراء" وفي " تذكرة الحفاظ"، وفي "السير"، وقال: "فهو رأس في القرآن، وفي السنة، وفي الفقه"[٥].

وعن أبي بن كعب (رضي الله عنه): " أن أبا هريرة كان جريئا على أن يسأل رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، عن أشياء لا يسأله عنها غيره"[٦].

وعن ابن عمر (رضي الله عنهما) قال: يا أبا هريرة كنت ألزمنا لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأعلمنا بحديثه[٧].

**المطلب الثالث: وفاته**

لقد عاش أبو هريرة (رضي الله عنه) حياته في الإسلام ملازما لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) حافظا وناقلا لحديثه متفرغا لذلك، وبعد وفاة النبي الأعظم (صلى الله عليه وسلم) عمل أبو هريرة على نشر حديث النبي عليه الصلاة والسلام إلى أن وافته المنية بالمدينة، وقيل بالعقيق وحمل إلى المدينة، وكان ذلك سنة سبع وخمسين، وقيل ثمان وخمسين وقيل تسع وخمسين[٨].

---

(١) ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر: ١٧٦٨/٤.

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي: ٥٧٨/٢.

(٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر: ١٧٧١/٤.

(٤) سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٩٨/٤.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده: رقم الحديث(٢١٢٦١)، ٣٥/ ١٨٠.

(٧) الجامع الكبير للترمذي: برقم (٣٨٣٦)، ١٦٥/٦.

(٨) ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر: ١٧٧٢/٤، وأسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير: ٣١٣/٦.

وقال الواقدي[١]: توفي سنة تسع وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين سنة"[٢].

وذكر ابن سعد[٣] في الطبقات الكبرى ما يبين حال أبي هريرة في مرض موته "قال: أخبرنا معاذ بن هاني البهراني البصري قال: حدثنا حرب بن شداد قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير قال: حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه دخل على أبي هريرة وهو مريض فقال: اللهم اشف أبا هريرة، فقال أبو هريرة: اللهم لا ترجعني، قال فأعادها مرتين، فقال له أبو هريرة: يا أبا سلمة إن استطعت أن تموت فمت، فوالذي نفس أبي هريرة بيده ليوشكن أن يأتي على العلماء زمن يكون الموت أحب إلى أحدهم من الذهب الأحمر، أو ليوشكن أن يأتي على الناس زمان يأتي الرجل على قبر المسلم فيقول: وددت أني صاحب هذا القبر"[٤].

وعن عبد الرحمن بن مهران مولى أبي هريرة أن أبا هريرة لما حضرته الوفاة قال: "لا تضربوا علي فسطاطا ولا تتبعوني بنار، وأسرعوا بي إسراعا[٥]، فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول:" إذا وضع الرجل الصالح أو المؤمن على سريره قال: قدموني. وإذا وضع الكافر أو الفاجر على سريره قال: يا ويلتي أين تذهبون بي"[٦].

**المبحث الثاني: الإسرائيليات**

**المطلب الأول: التعريف بالإسرائيليات ، الفرع الأول: تعريف الإسرائيليات في اللغة**

لفظ الإسرائيليات جمعٌ، مفرده إسرائيلية، تأنيث إسرائيل، وإسرائيل هو نبي الله يعقوب عليه السلام، وهي في أصل إطلاقها حكاية أو قصة تذكر عن مصدر إسرائيلي[٧].

وإسرائيل من الفعل "سرأل"[٨]،

---

(١) هو العلامة الإمام أبو عبد الله، محمد بن عمر بن واقد الأسلمي (مولاهم) الواقدي، المديني، القاضي، صاحب التصانيف والمغازي، أحد أوعية العلم على ضعفه، ولد: بعد (١٢٠هـ)، وسمع من صغار التابعين فمن بعدهم، بالحجاز، والشام، وغير ذلك. سير أعلام النبلاء للذهبي (٤٥٤/٩).

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر: ١٧٧٢/٤.

(٣) هو الحافظ، العلامة، الحجة، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع البغدادي، كاتب الواقدي، ومصنف: (الطبقات الكبير)، و(الطبقات الصغير)، وكان كثير العلم، كثير الحديث والرواية، كثير الكتب، ولد: بعد (١٦٠هـ)، وطلب العلم في صباه، ولحق الكبار. وسمع من هشيم بن بشير، وابن عيينة، وأبي معاوية، ووكيع، وغيرهم، توفي ببغداد، في يوم الأحد، لأربع خلون من جمادى الآخرة، سنة (٢٣٠هـ) وهو ابن (٦٢) سنة. سير أعلام النبلاء للذهبي ١٠/ ٦٦٤.

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٣٨/٤.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده: رقم الحديث (٧٩١٤)، ٢٩٣/١٣.

(٧) ينظر: الموسوعة القرآنية المتخصصة، لمجموعة من المؤلفين: ص٢٩٥.

(٨) لسان العرب لابن منظور: ٣٣٥/١١.

ويقال: إسرائيل، وإسرال، وإسرائين، بالنون[١].

**الفرع الثاني: تعريف الإسرائيليات في الاصطلاح**

تبين من خلال التعريف اللغوي أن الإسرائيليات نسبة لإسرائيل وهو يعقوب عليه الصلاة والسلام، وذلك من حيث الأصل اللغوي، أما معناها الاصطلاحي فهي: "الأخبار التي تحدث بها أهل الكتاب الذين دخلوا في الإسلام"[٢].

أو هي: الأخبار المنقولة عن بني إسرائيل من اليهود وهو الأكثر، أو من النصارى، وإنما أطلق على جميع ذلك لفظ الإسرائيليات من باب التغليب للجانب اليهودي على الجانب النصراني، لأن الجانب اليهودي هو الذي اشتهر أمره فكثر النقل عنه، وذلك لكثرة أهله في المدينة، وظهور أمرهم، وشدة اختلاطهم بالمسلمين من بداية ظهور الإسلام إلى أن دخل الناس في دين الله أفواجا[٣].

ولفظ الإسرائيليات يستعمله علماء التفسير والحديث ويطلقونه على كل ما تطرق إلى التفسير والحديث من أساطير قديمة منسوبة في أصل روايتها إلى مصدر يهودي أو نصراني أو غيرهما[٤].

**المطلب الثاني: أقسام الإسرائيليات، وحكم كل قسم:**

تنقسم الإسرائيليات إلى ثلاثة أقسام:

**القسم الأول:** ما علم صدقه، وجاء موافقا لما في شريعتنا، فلا تجافيه ألفاظ القرآن المحكمة، ولا كلمات السنة المطهرة[٥]، ومثاله: ما أخرجه البخاري عن أبي سعيد الخدري، قال النبي (صلى الله عليه وسلم): «تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة، يتكفؤها الجبار بيده كما يكفأ أحدكم خبزته في السفر، نزلا لأهل الجنة» فأتى رجل من اليهود فقال: بارك الرحمن عليك يا أبا القاسم، ألا أخبرك بنزل أهل الجنة يوم القيامة؟ قال: «بلى» قال: تكون الأرض خبزة واحدة، كما قال النبي (صلى الله عليه وسلم)، فنظر النبي (صلى الله عليه وسلم) إلينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه،..."[٦].

---

(١) ينظر: المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، للجواليقي: ص١٤.

(٢) مباحث في علوم القرآن للقطان: ص٣٦٥.

(٣) ينظر: أصول في التفسير للعثيمين: ص٥٣، والتفسير والمفسرون للذهبي: ص١٢١.

(٤) ينظر: الإسرائيليات في التفسير والحديث للذهبي: ص١٣.

(٥) ينظر: المعجزة الكبرى لأبي زهرة: ص٤٠٣، والتفسير والمفسرون للذهبي: ص١٣٠، والاسرائيليات في التفسير والحديث للذهبي: ص٣٧.

(٦) أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب الرقاق، باب: يقبض الله الأرض يوم القيامة، رقم الحديث(٦٥٢٠)، ١٠٨/٨.

وحكم هذا النوع من الإسرائيليات صحيح مقبول[١].

**القسم الثاني:** ما ثبت كذبه بيقين، إذ جاء مخالفا لما في شريعتنا، مناقضا لمعاني القرآن الكريم، مخالفا للصحيح المتواتر من السنة، معارضا منطق الإسلام، ومثاله: ما ذكروه في قصص الأنبياء، من أخبار تطعن في عصمة الأنبياء عليه الصلاة والسلام، كقصة يوسف، وداود، وسليمان[٢].

وحكم هذا النوع من الإسرائيليات مرفوض مردود، لا يصح قبوله ولا روايته، لورود النهي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) للصحابة عن روايته، والزجر عن أخذه عنهم، وسؤالهم عنه[٣].

**القسم الثالث:** ما جاء مسكوتا عنه في شرعنا، فلا هو من ضمن المخالف، ولا هو من ضمن الموافق ولكنه من حيث العموم أخبار تحتمل الصدق والكذب، فلا نؤمن به، ولا نكذبه، لاحتمال أن يكون حقا فنكذبه، أو باطلا فنصدقه، وغالب هذا القسم مما ليس فيه فائدة تعود إلى أمر ديني، مثل ذكرهم أسماء أصحاب الكهف، ولون كلبهم، وعصا موسى من أي الشجر كانت، وأسماء الطيور التي أحياها الله لإبراهيم، وتعيين بعض البقرة الذى ضرب به قتيل بني إسرائيل، ونوع الشجرة التي كلم الله منها موسى.. إلى غير ذلك مما أبهمه الله في القرآن ولا فائدة في تعيينه تعود على المكلفين في دينهم أو دينهم[٤].

وحكم هذا النوع من الإسرائيليات يتوقف فيه، فلا يصدق ولا يكذب، لعدم وجود ما يؤيده أو يفنده، وتجوز روايته لحديث النبي (صلى الله عليه وسلم): "بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ..."[٥].

---

(١) التفسير والمفسرون للذهبي: ص١٣٠.

(٢) ينظر: المعجزة الكبرى لأبي زهرة: ص٤٠٣، والإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير لأبي شهبة: ص١٠٦.

(٣) ينظر: التفسير والمفسرون للذهبي: ص١٣٠، والإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير لأبي شهبة: ص١٠٦.

(٤) ينظر: التفسير والمفسرون للذهبي: ص١٣٠، والإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير لأبي لأبي شهبة: ص١٠٦.

(٥) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه: كتاب أحاديث الأنبياء، باب: ما ذكر عن بني إسرائيل، رقم رقم الحديث(٣٤٦١)، ١٧٠/٤، والترمذي في جامعه: أبواب العلم، باب ماجاء في الحديث عن بني إسرائيل: رقم الحديث(٢٦٦٩)، ٣٣٧/٤.

## المبحث الثالث: الشبه المثارة حول أبي هريرة والرد عليها

لقد تعرضت السنة في القديم والحديث لكثير من الطعون، فتارة يكون الطعن في نصوص أحاديثها، وتارة يكون في المؤلفين الذين حفظوها ونقلوها، حتى وصل الأمر بهم أن يتجرأوا على صحابة رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فيطعنون بحفظهم وأمانتهم، بل وبشخوصهم وأحوالهم، ومن أكثر من تعرض للطعن الصحابي الجليل أبو هريرة (رضي الله عنه)، إذ كثرت التهم الموجهة إليه، وكثرت الافتراءات عليه، وكثر الكلام حول روايته ، وتكلف الطاعنون من أجل أن يجدوا ما يطعنون به سنة النبي (صلى الله عليه وسلم)، ومن هذه التهم الكثيرة تهمة روايته للإسرائيليات، عن كعب الأحبار، وبصرة الغفاري، وعبد الله بن سلام، ومستندهم في ذلك، الحديث الذي يرويه أبو هريرة (رضي الله عنه) عن فضل يوم الجمعة، وفيه خروجه إلى الطور ولقاؤه بكعب الأحبار، وبصرة بن أبي بصرة الغفاري، وعبد الله بن سلام، قال أبو هريرة: "خرجت إلى الطور، فلقيت كعبا فجلست معه، فحدثني عن التوراة، وحدثته عن رسول الله (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) فكان فيما حدثته أن قلت: قال رسول الله (صلى الله عليه وعلى آله وسلم): خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة؛ فيه خلق آدم، وفيه أهبط من الجنة، وفيه تيب عليه، وفيه مات، وفيه تقوم الساعة، وما من دابة إلا هي مصيخةٌ يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس؛ شفقا من الساعة، إلا الجن والإنس، وفيه ساعةٌ لا يصادفها عبدٌ مسلمٌ وهو يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه، قال كعبٌ: ذلك في كل سنة يومٌ؟ فقلت: بل في كل جمعة، فقرأ كعبٌ التوراة فقال: صدق رسول الله (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) قال أبو هريرة: فلقيت بصرة بن أبي بصرة الغفاري، فقال: من أين أقبلت؟ فقلت: من الطور، فقال: لو أدركتك قبل أن تخرج إليه ما خرجت إليه؛ سمعت رسول الله (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) يقول: لا تعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد؛ إلى المسجد الحرام، وإلى مسجدي هذا، وإلى مسجد إيليا، أو بيت المقدس، يشك، قال أبو هريرة: ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب الأحبار، وما حدثته به يوم الجمعة، فقلت: قال كعبٌ: ذلك في كل سنة يومٌ، قال: قال عبد الله بن سلام: كذب كعبٌ، فقلت: ثم قرأ كعبٌ التوراة فقال: بل هي في كل جمعة، فقال عبد الله بن سلام: صدق كعبٌ، ثم قال عبد الله بن سلام: قد علمت أية ساعة هي، قال أبو هريرة: فقلت له: أخبرني بها، ولا تضن علي، فقال عبد الله بن سلام: هي آخر ساعة في يوم الجمعة، قال أبو هريرة: فقلت: وكيف تكون آخر ساعة من الجمعة وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وعلى آله وسلم): لا يصادفها عبدٌ مسلمٌ وهو يصلي

وتلك الساعة ساعةٌ لا يصلى فيها؟! قال عبد الله بن سلام: ألم يقل رسول الله (صلى الله عليه وعلى آله وسلم): من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصلي، قال أبو هريرة: فقلت: بلى، قال: فهو ذلك"[1].

أثار الطاعنون في أبي هريرة – وفي مقدمتهم بوهندي– حول هذا الحديث شبها وشكوكا وتساؤلات عديدة يوهمون بها القارئ أن أبا هريرة تلقى العلم من كعب الأحبار ومن غيره! وسأنقل هذه الشبه من كتاب المدعو مصطفى بوهندي الذي سماه: "أكثر أبو هريرة" للرد عليها:

**الشبهة الأولى:** ادعاء مصطفى بوهندي أن أبا هريرة خرج إلى الطور للقاء كعب ويمثل ذلك بخروج موسى للقاء العبد الصالح، يقول بوهندي:

"إن خروج أبي هريرة إلى الطور يثير مجموعة من الإشكالات، وإن روايته لهذا الخروج دون غيره تثير إشكالات أخرى، فهو بذلك يفتخر به، وكأنه موسى خرج للقاء العبد الصالح في مجمع البحرين ليعلمه مما علم رشدا،.. وأنه قد أدرك بغيته، وجلس مع الحبر العالم، وعرض عليه حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وصدقه كعب الأحبار بالتوراة ؟؟.. ثم رجع بعلم خاص مصدق بالتوراة؟!.."[2].

يدعي بوهندي أن أبا هريرة خرج إلى الطور قاصدا كعب الأحبار، ويشبهه بخروج موسى عليه السلام إلى العبد الصالح، ولا أعلم من أين أتى بهذا الادعاء؟! وكيف جزم أن أبا هريرة خرج لطلب العلم التوراتي من كعب؟! وليعرض ما عنده من الحديث على كعب ليصدقه؟!

كل هذا من محض خيالات بوهندي، لأن كل ذي لب سليم يعرف من ظاهر الحديث أن خروج أبي هريرة لم يكن إلا لزيارة هذا الجبل تبركا فيه، قال ابن عبد البر في

---

(١) الحديث صحيح، أخرجه الإمام أحمد في مسنده – مسند أبي هريرة (رضي الله عنه) برقم (١٠٣٠٣)، ١٦/ ٢٠٤–٢٠٥، وأبو داود في كتاب الصلاة، باب فضل يوم الجمعة وليلتها، برقم (١٠٤٦)، ٢٧٤/١، والترمذي في أبواب الجمعة، باب في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة برقم (٤٩١)، ٦١٩/١، وقال الترمذي: حديث صحيح. وأخرجه النسائي كتاب الجمعة، باب ذكر الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة برقم (١٤٣٠) ١١٣/٣، من طريق بكر بن مضر، عن يزيد بن الهاد، به. والحاكم في المستدرك في كتاب الجمعة برقم (١٠٣٠)، ٤١٣/١، وقال: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

(٢) أكثر أبو هريرة لمصطفى بوهندي: ص٦٤.

التمهيد: "فأما قوله خرجت إلى الطور فقد بان في الحديث أنه لم يخرج البتة إلا تبركا به ليصلي فيه"(١).

يتبين مما سبق أن ادعاء بوهندي أن أبا هريرة خرج للقاء كعب إنما هو محض افتراء منه على أبي هريرة (رضي الله عنه).

**الشبهة الثانية:** اتهام أبي هريرة (رضي الله عنه) بالكذب على رسول الله (صلى الله عليه وسلم): لقد شكك بوهندي في أبي هريرة بقوله: "وإن روايته لهذا الخروج دون غيره تثير إشكالات أخرى"(٢).

ولم يكتف بهذا التشكيك بل اتهمه بتضمين الحديث ما ليس منه، فيقول: "ولقد كان يدرك أبو هريرة ما تثيره قصة الرحلة إلى الطور من إشكالات، فضمنها ما يصلح أن يكون ردا على كل اعتراض، ومن ذلك لقاؤه بصرة بن أبي بصرة"(٣).

بوهندي يتهم أبي هريرة بالكذب والزيادة في الحديث سبقا لأي اعتراض قد يعترض به عليه، وهذه فرية عظيمة بحق صحابي جليل أسلم مع النبي (صلى الله عليه وسلم) ولازمه مدة ليست بالقصيرة وحفظ حديثه! ولكن للأسف سيطر على المؤلف هواه ، حتى تجاهل ما عليه المؤرخون الثقات، فأصبح لا يرى في أبي هريرة إلا الكذوب الوضاع، فقذف الصحابي بالكذب محاولا طمس الحق، وتحريف الصواب(٤).

**الشبهة الثالثة:** اتهام أبي هريرة بتغيير الرمزية الإسلامية بأخرى إسرائيلية من خلال رحلته إلى الطور:

يقول بوهندي: "إن رحلة أبي هريرة وكعبه وطوره وما تحمله من رمزية إسرائيلية لتجعل من معابد اليهود قبلة لنا تشد إليها الرحال، ومن أحبارهم علماء لنا تعرض عليهم الأخبار، ومن كتابهم ميزانا لما عندنا يقوم بدور التصديق والهيمنة.."(٥).

لا أدري على ماذا اعتمد بوهندي ليقرر أن أبا هريرة ذهب ليجعل معابد اليهود قبلة للمسلمين، وأحبارهم مراجعا لعلمائنا والتوراة ميزانا لعلومنا تعرض عليه ؟!

هل كل هذا لأن المجلس جمع أبا هريرة بكعب من غير موعد مسبق، ولا نية مبيتة؟

---

(١) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر: ٣٨/٢٣.

(٢) أكثر أبو هريرة لمصطفى بوهندي: ص٦٧.

(٣) المصدر نفسه: ٦٦-٦٧.

(٤) ينظر: أبو هريرة راوية الإسلام لمحمد عجاج الخطيب: ص١٨٦.

(٥) أكثر أبو هريرة لمصطفى بوهندي: ٦٧.

وما المانع "أن يجمع المجلس أبا هريرة مع عالم آخر من أهل الكتاب فيصدق أحدهما الآخر فيما يتذاكرانه من العلم فهذا أي عيب فيه؟. وما زال العلماء يتذاكرون في العلم و كل يدلي بما عنده من علم دون أن يكون في ذلك غضاضة على أحد"(١).

**الشبهة الرابعة: اتهام كعب الأحبار بالكذب والتغليط والتضليل والخداع :**

يقول بوهندي: "والملاحظ أن كعبا وإن كان يقول صدق الله ورسوله فإنه كان يحاول تغليط أبي هريرة ... ولولا نباهة أبي هريرة الذي كان يرفض توجيهات كعب لاستطاع هذا الأخير أن يضلله، فهو وإن كان يقرأ التوراة فهو يكذب، كما سيشهد عبد الله بن سلام... وقد نجح أبو هريرة في مهمته –رغم خداع كعب– وصدق ما يحمله من أحاديث بما في توراة كعب ثم قفل راجعا من حيث أتى.

كعب الأحبار عند بوهندي كعب الكذاب الخداع الوضاع المضلل، ولكنه عند علماء المسلمين ليس كذلك؛ بل هو كعب الأحبار هو كعب بن ماتع يكنى أبا إسحاق من آل ذي رعين من حمير، أسلم في زمن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وقيل كان إسلامه قبل ذلك وهو من كبار التابعين وعلمائهم وثقاتهم وكان من أعلم الناس بأخبار التوراة وكان حبرا من أحبار اليهود ثم أسلم فحسن إسلامه وكان له فهم ودين وكان عمر يرضى عنه(٢).

وكعب الأحبار من التابعين، وعلماء الجرح والتعديل – وهم الذين لا تخفى عليهم حقيقة أي راو مهما تستر – لم يتهموه بالوضع والاختلاق والجمهور على توثيقه، ولذا لا تجد له ذكرا في كتب الضعفاء والمتروكين وقد ترجم له الذهبي ترجمة قصيرة في "تذكرة الحفاظ"(٣)، وتوسع ابن عساكر في ترجمته في "تاريخ دمشق"(٤)، وأطال أبو نعيم في "الحلية"(٥) في أخباره وعظاته وتخويفه لعمر، وقد اتفقت كلمة النقاد على توثيقه(٦).

والذي يعكر على هذا ما ورد عن معاوية وهو يحدث رهطا من قريش بالمدينة، وذكر كعب الأحبار فقال: إنه كان من أصدق هؤلاء المحدثين عن أهل الكتاب وإن كنا مع

---

(١) الرد على الطاعن في أبي هريرة للكتاني: ص ٧٥.

(٢) ينظر: التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر: ٣٩/٢٣.

(٣) : ٤٢/١.

(٤) : ١٥١/٥٠.

(٥) : ٣٦٤/٥.

(٦) ينظر: دفاع عن السنة لأبي شهبة: ص٨١.

ذلك لنبلو عليه الكذب"[١]. وكلام معاوية (رضي الله عنه) في ظاهره يطعن في نسبة من مرويات كعب ولكنه لا يعني أن كعبا كان كذابا وضاعا للحديث على رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

قال أبو شهبة: "وهذا الكلام من معاوية له وزنه فهو رجل داهية لا تخفى عليه الرجال ولا دسائسهم، ومعاوية لا يخشى كعبا ولا يعقل أن يتملقه، ولو يعلم فيه أكثر من ذاك لقاله ، وقد حسن العلماء الظن بكعب فحملوا هذه الكلمة على محمل حسن قال ابن حبان في الثقات: "أراد معاوية أنه يخطئ أحيانا فيما يخبر به ولم يرد أنه كان كذابا، وقال ابن الجوزي: "المعنى أن بعض الذي يخبر به كعب عن أهل الكتاب يكون كذبا لا أنه كان يتعمد الكذب، وإلا فقد كان كعب من أخيار الأحبار".. ولا يعزب عن بالنا أن ابن الجوزي صاحب ملكة في النقد وكان حربا على الوضاعين وكتابه "الموضوعات" أشهر الكتب وأحفلها وان أخذوا عليه فيه أنه يتساهل في الحكم بالوضع أحيانا.

فلو أنه كان يرى في كعب ما رأى المؤلف وأمثاله من أنه كان وضاعا دساسا لما تردد في تجريحه، ولا حمل كلمة معاوية على هذا المحمل الحسن ولا سيما وقد كان لسانه حادا على الوضاعين كما يتبين ذلك جليا لمن راجع مقدمة كتابه المذكور، فمن ثم يتبين لنا بعد ما سمعنا من مقالة العلماء في كعب أنه لم يكن وضاعا ولا متعمدا للكذب"[٢].

**الشبهة الخامسة: اتهام أبي هريرة برواية الإسرائيليات على أنها من الحديث النبوي:**

يقول بوهندي: يفيد أن أبا هريرة لم يأخذ هذا الخبر من رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وإنما أخذه من عبد الله بن سلام بعد مجيئه من رحلة الطور التي كانت بعد العهد النبوي وزمن كعب الأحبار، رغم هذا فقد أصبح هذا الخبر الإسرائيلي حديثا مرفوعا إلى النبي (صلى الله عليه وسلم)[٣].

هذه تهمة باطلة تلقفها بوهندي عمن سبقه كعبد الحسين، وأبي رية المصري وغيرهما؛ لأن الرواية عن بني إسرائيل من حيث الأصل جائزة، والأصل في ذلك ما رواه البخاري والترمذي في باب ما جاء في الحديث عن بني إسرائيل من حديث عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار"[٤].

---

(١) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه: كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء"، رقم الحديث(٧٣٦١)، ٩/١١٠.

(٢) ينظر: ينظر: دفاع عن السنة لأبي شهبة: ص٨٢..

(٣) أكثر أبو هريرة لمصطفى بوهندي: ص٨٤-٨٥.

(٤) سبق تخريجه.

وعن عبد الله بن عمرو بإسناد صحيح أنه قال: "كان نبي الله (صلى الله عليه وسلم) يحدثنا عن بني إسرائيل حتى يصبح ما يقوم إلا إلى عظم صلاة"[(١)].

فلما تقرر أن الرواية عن بني إسرائيل من حيث الأصل جائزة مالم تخالف ما عندنا، تبين أن لا إشكال في رواية أبي هريرة عن كعب أو عن عبد الله بن سلام، ولكن الإشكال هل كان أبو هريرة ينسب ما يسمعه من كعب وغيره من الأخبار إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دون الإشارة إليهم؟ وهذا ما لم يكن يفعله أبو هريرة (رضي الله عنه) بل كان يصرح بروايته عن كعب إن روى عنه، ولا يضيره ذلك شيئا.

وبكل حال لم يثبت عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قط أنه زعم رواية إسرائيلية حديثا نبويا إلا ما كان في مخيلة بوهندي كذبا منه و افتراء على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

## الخاتمة

بعد هذه النبذة اليسيرة من النظر والتحقق من ادعاءات المغرضين وتهم الباطلين وتمادي الجهلاء في التشكيك بهذا الدين العظيم، اتضحت لنا مجموعة من النتائج، نبرزها كما سيأتي:

١. القواعد التي ينطلق منها أعداء السنة قديما وحديثا في الكيد لها، والتربص بها مشتركةٌ، فشبهات القدماء ذاتها شبهات المعاصرين، فالمعاصرون اليوم لم يأتوا بجديد، وصدق الله العظيم إذ يقول:﴿ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِم مِّثۡلَ قَوۡلِهِمۡۘ تَشَٰبَهَتۡ قُلُوبُهُمۡۗ ﴾[(٢)]، ويقول جل في علاه: ﴿ أَتَوَاصَوۡاْ بِهِۦۚ بَلۡ هُمۡ قَوۡمٞ طَاغُونَ ﴾[(٣)]

٢. عدم رعاية المشككين في أبي هريرة، والمتهمين له برواية الإسرائيليات للأمانة العلمية والنقد الإيجابي، بل سمتهم اقتضاب النقول والاقتصار على بعضها، والاعتماد على كتب الأدب والتاريخ ونحوها والمخالفة لبدائه العقول.

٣. طعن في أحاديث كثيرة عن أبي هريرة (رضي الله عنه) بسبب سوء فهمه لها.

٤. تميز أبو هريرة بذاكرة قوية وحافظة موسوعية ، وسبب ذلك هو دعاء النبي (صلى الله عليه وسلم) له وقد عرفه بها الصحابة ومن بعدهم .

---

(١) أخرجه أبو داوود في سننه: كتاب العلم، باب الحديث عن بني إسرائيل: برقم ( ٣٦٦٣)، ٣٢٢/٣، والإمام أحمد في مسنده برقم (١٩٩٢١)، ١٥٠/٣٣.

(٢) سورة البقرة: من الآية:١١٨

(٣) سورة الذاريات: ٥٣.

٥. بعد البحث والتدقيق في الكتب الستة وكتب الحديث الأخرى، تبين أن الأحاديث التي رواها أبو هريرة (رضي الله عنه) عن كعب الأحبار لا تتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة، بينما نجد المشككين في السنة النبوية يشنعون على أبي هريرة، ويكأنه روى عنه مئات الأحاديث العقدية والتشريعية، ويدعون هجرة أبي هريرة إلى كعب ليعرض ما عنده على كعب وعلى توراته!

٦. قد يكون الوهم في رواية أبي هريرة عن كعب من الرواة من بعد أبي هريرة، حتى أن بعض هذه الأحاديث –على قلتها– تجدهم تارة يرفعونها إلى النبي (صلى الله عليه وسلم)، وتارة يقولون عن أبي هريرة عن كعب عن النبي (صلى الله عليه وسلم).

٧. أبو هريرة بريء من التهم الموجهة إليه ولم يدخل –حاشاه– شيئا من الإسرائيليات أو غيرها من الافتراءات إلى السنة ، وما رواه من أخبار بني إسرائيل سواء من طريق كعب أو غيره كان فيما أقره الإسلام وكان موافقا لما في شرعنا.

٨. ليس أبو هريرة (رضي الله عنه) هو الهدف، بل الهدف هو السنة النبوية، والقرآن الكريم بعدها، فمن نظر في حياة الطاعنين، وشخوصهم، وما يدعونه قديما وحديثا، وما يريدون تعطليه من أحكام تيقن من ذلك حق اليقين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

## المصادر والمراجع


- **القرآن الكريم.**

١. أبو هريرة راوية الإسلام: لمحمد عجاج الخطيب، مكتبة وهبة، القاهرة، ط٣، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

٢. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

٣. أسد الغابة في معرفة الصحابة: لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، تحقيق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م

٤. الإسرائيليات في التفسير والحديث: لمحمد السيد حسين الذهبي (ت: ١٣٩٨هـ)، مكتبة وهبة، القاهرة، ط٤، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.

٥. الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير: لمحمد بن محمد بن سويلم أبو شهبة (ت: ١٤٠٣هـ)، مكتبة السنة، ط٤.

٦. الإصابة في تمييز الصحابة لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت ط١، ١٤١٥ هـ

٧. أصول في التفسير: محمد بن صالح بن محمد العثيمين (ت: ١٤٢١هـ)، أشرف على تحقيقه: قسم التحقيق بالمكتبة الإسلامية، نشرته المكتبة الإسلامية، ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م.

٨. أكثر أبو هريرة لمصطفى بوهندي: ط١، ٢٠٠٢م.

٩. تاريخ دمشق لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، تحقيق عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥م.

١٠. التفسير والمفسرون: لمحمد السيد حسين الذهبي (ت: ١٣٩٨هـ)، مكتبة وهبة، القاهرة.

١١. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، ١٣٨٧هـ.

١٢. الجامع الكبير: لمحمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبي عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ١٩٩٨ م

١٣. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ.

١٤. دفاع عن السنة لأبي شهبة: لمحمد بن محمد بن سويلم أبو شهبة (ت: ١٤٠٣هـ)، مجمع البحوث الإسلامية، القاهرة، ط٢.

١٥. سنن أبي داود: لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.

١٦. سنن الترمذي لمحمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت:٢٧٩هـ) تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، وآخرون، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي- مصر، ط٢، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥م.

١٧. السنن الصغرى للنسائي: لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبي غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، ط٢، ١٤٠٦ – ١٩٨٦

١٨. سير أعلام النبلاء لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥م.

١٩. الطبقات الكبرى: لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت، ط١، ١٩٦٨ م

٢٠. لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ)، دار صادر – بيروت

٢١. مباحث في علوم القرآن: لمناع بن خليل القطان (ت: ١٤٢٠هـ)، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة ١٤٢١هـ– ٢٠٠٠م.

٢٢. المستدرك على الصحيحين: لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري(ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١١ – ١٩٩٠.

٢٣. مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١، – ٢٠٠١ م.

٢٤. المعجزة الكبرى القرآن: لمحمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة (ت: ١٣٩٤هـ)، دار الفكر العربي.

٢٥. المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، للجواليقي.

٢٦. معرفة الصحابة لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض، ط١، ١٤١٩ هـ–١٩٩٨ م.

٢٧. الموسوعة القرآنية المتخصصة، لمجموعة من الأساتذة والعلماء المتخصصين، نشره المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، مصر ٢٠٠٢ م.

## Sources and References

- **The Holy Quran**.

1. Abu-Huraira Rawiyat Al-Islam: by Mohammed Ajjaj Al-Khatib, Wahba Library, Cairo, 3rd Edition, 1402 AH-1982 AD.
2. Al-Estiaab Fi Maarifat Al-Ashab: by Abi-Omar Yousuf bin Abdullah bin Mohammed bin Abdulbar bin Assim Al-Nimri Al-Qurtubi (T: 463 AH), Ali Mohammed Al-Bajawi, Dar Al-Jeel, Beirut, Ist edition, 1412 AH - 1992 AD.
3. Usd Al-ghabah fi Marifat Al-Saḥabah: by Abi Al-Hasan Ali bin Abi Al-Karam Mohammed bin Mohammed bin Abdulkarim bin Abdulwahid Al-Shaibani Al-Jazari, Ezzuldin Ibn Al-Atheer (T .: 630 AH), verified by: Ali Mohammed Muawadh - Adel Ahmed Abdulmawjood, Scientific Books Bureau, first edition , 1415 AH - 1994 AD
4. Isra'iliyyat Fi Al-Tafsir Wa Al-Hadith: by Mohammed Al-Sayyid Hussein Al-Thahabi (T.: 1398 AH), Wahba Library, Cairo, 4th edition, 1411 AH -1990 AD.
5. Isra'iliyyat Wa Al-Mawdhoaat fi Kutub Al-Tafseer: by Mohammed bin Mohammed bin Suwailem Abu Shuhaba (T .: 1403 AH), Sunnah Library, 4th edition
6. Al-Isabah fi Tamyiz Al Sahabah: by Abu Al-Fadhel Ahmad bin Ali bin Mohammed bin Ahmed bin Hajar Al-Asqalani (T.: 852 AH), verified by: Adel Ahmed Abdulmawjood and Ali Mohammed Muawad, Scientific books bureau – Beirut, first Edition, 1415 AH
7. Fundamentals of Interpretation: Mohammed bin Saleh bin Mohammed Al-Uthaimin (T.: 1421 AH), verification was supervised by: The verification Department of the Islamic Library, published by the Islamic Library, first Edition, 1422 AH - 2001 AD
8. Akthar Abu-Huraira: by Mustafa Buhindi: first Edition, 2002 AD.
9. The History of Damascus: by Abulqasim Ali bin Al-Hassan bin Hebaatullah, known as Ibn Asakir (T.: 571 AH), verified by Amro bin Gharamah Al-Amrawi, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, 1415 AH - 1995 AD.
10. The Interpretation and The Interpreters: by Mohammed Al-Sayyid Hussein Al-Thahabi (T.: 1398 AH), Wahba Library, Cairo.
11. Altamheed Lima Fi Al-Mawtie' mi Al-Maani Walasanid: by Abu Omar Yousuf bin Abdullah bin Mohammed bin Abdulbar bin Assim Al-Nimri Al-Qurtubi (T.: 463 AH), verified by: Mustafa bin Ahmed al-Alawi, Mohammed Abdulakabir al-Bakri, Ministry of Endowments and Islamic Affairs - Morocco, 1387 H.
12. Al-Jami 'Al-Kabeer: by Mohammed bin Essa bin Surah bin Mousa bin Al-Dhahak, Al-Tirmithi, (T .: 279 AH), verified by: Bashar Awad, Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, 1998 AD.

13. Al-Jami Al-Musnad Al-Saheeh Al-Musnad Al-Saheeh Al-Muqtisah from the Affairs of the Messenger of Allah, may God's prayers and peace be upon him, his Sunnah and days, by Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi, Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasir, Dar Tawq Al-Najat, 1st

14. Sunan Abi Dawood: by Abu Dawood Sulaiman bin Al-Ash'ath bin Isaac bin Bashir bin Shaddad bin Amro Al-Azdi Al-Sijistani (d .: 275 AH), verified by: Mohammed Muhyiddin Abdulhamid, Modern Library, Sidon - Beirut.

15. Sunan Al-Tirmithi by Mohammed bin Essa bin Surah bin Mousa bin Al-Dhahhak, al-Tirmithi, Abu Essa (T .: 279 AH), verified and commented by: Ahmad Mohammed Shaker, and others, Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library and Press Company - Egypt, 2nd Edition, 1395 AH - 1975 AD.

16. Al-Sunan Al-Soghra by Al-Nisa'i: by Abu Abdulrahman Ahmad bin Shuaib bin Ali Al-Khorasani, Al-Nasa'i (T .: 303 AH), verified by: Abdulfattah Abi Ghuddah, Islamic Publications Office - Aleppo, 2nd edition, 1406 - 1986

17. Seer A'alam Al-Nubalaa: by Shamsuldin Abu Abdullah Mohammed bin Ahmed bin Othman bin Qaimaz Al-Thahabi (T .: 748 AH), verified by: a Group of verifiers under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arna'oot, Resala Foundation, 3rd Edition, 1405 AH / 1985 AD.

18. Al-Tabaqat Al-Kubra: by Abu Abdullah Mohammed bin Saad bin Manea Al-Hashemi, Al-Basri, Al-Baghdadi, known as Ibn Saad (d .: 230 AH), verified by: Ihsan Abbas, Dar Sader - Beirut, first Edition, 1968 AD.

19. Lisan Al-Arab, by Mohammed bin Makram bin Ali, Abu Al-Fadhel, Jamaluldin Ibn Mandhoor Al-Ansari Al-Rouifai Al-Afriqi (T .: 711 AH), Dar Sader – Beirut.

20. Mabahith Fi Eloum Al-Quraan: by Manna bin Khalil Al-Qattan (T .: 1420 AH), Ma'arif Library for Publishing and Distribution, 3rd Edition 1421 AH - 2000 AD.

21. Al-Mustadrak Ala Al-Sahihain: by Abu Abdullah Al-Hakim Mohammed bin Abdullah bin Mohammed bin Hamdawiya bin Na`im bin Al-Hakam Al-Dhabi Al-Nisaburi (T .: 405 AH), verified by: Mustafa Abdel-Qader Atta, Scientific bureau office, Beirut, first Edition, 1411-1990.

22. Musnad of Imam Ahmad bin Hanbal: by Abu Abdullah Ahmad bin Mohammed bin Hanbal bin Hilal bin Asad Al-Shaibani (T .: 241 AH), verified by: Shuaib Al-Arna`ut - Adel Murshid, and others, Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, Ressala Foundation, 1st Edition, 2001 AD .

23. Al-Mujezah Al-Kubrah in Quraan: by Mohammed bin Ahmed bin Mustafa bin Ahmed, known as Abu Zahra (T .: 1394 AH), the House of Arab Thought.

24. Al-Ma'rib Min Kalam Al-Aajami ala Huroof Al-Maajam, by Al-Jawaliqi.

25. Maarifat Al-Sahabah: by Abu Naim bin Abdullah bin Ahmed bin Isaac bin Musa bin Mahran Al-Asbahani (T .: 430 AH), verified by: Adel bin Yousuf Al-Azzazi, Dar Al-Watan Publishing, Riyadh, first Edition, 1419 AH-1998 AD.

26. Specialized Quranic Encyclopedia : for a Group of Specialized Professors and Scholars, published by the Supreme Council for Islamic Affairs, Egypt, 1423 AH - 2002 AD.